

درس: الكناية

١٢ + ١١

اللغة العربية

٤٨

١

محمود الريايطي

الصف

المادة

الصفحة

الفصل الدراسي

إعداد المعلم

الكِنَايَةُ

2

نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

يَتَعَرَّفُ مَفْهُومَ الكِنَايَةِ، وَيُنْتِجُ جُمَلًا تَتَضَمَّنُهَا.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدَّرْسِ
حصَّةً واحدةً

قارن بين حالك وحال صاحب هذه الصورة . . من حيث: المعاناة اليومية، والحرص على التعلم



يُذكَرُ أَنْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ مَدَحَتْ الْحِجَابَ،

فَقَالَ لِكَاتِبِهِ: اقْطَعْ لِسَانَهَا.

فَطَلَبَ مُوسَى يَرِيدَ قِطْعَ لِسَانَهَا،

فَقَالَتْ : ثَكَلْتُكَ أُمِّكَ!

إِنَّمَا أَمْرُكَ أَنْ تَقْطَعَ لِسَانِي بِالصَّلَاةِ !

الكناية

نواتج التعلم:

بعد الانتهاء من هذا الدرس سوف تكون قادراً على أن:

-

-

تأمل الأمثلة التالية:

مثال (١): عليٌّ كالبحرِ في كرمِهِ. **تشبيه تام**

مثال (٢): البحرُ يجلسُ بيننا. **استعارة تصريحية**

مثال (٣): عليٌّ كثيرُ رمادِ القِدرِ. **كناية**

تعريفُ الكناية:

لغةً: هي مصدرُ كَنَيْتُ عن كذا بكذا، أي: أن تتكلمَ بشيءٍ وأنت تريدُ غيره.
اصطلاحًا: لفظٌ يتجاوزُ معناه الحرفيَّ إلى معنى آخرَ يقصده المتكلم.

(أ) في المثال الثاني: البحر يجلس بيننا.

لهذا القول معنيان:

الأول: المعنى الأصلي، وهو أن البحر (أي المياه الزرقاء) تجلس بيننا.

والثاني: المعنى المجازي، وهو أن عليًا يجلس بيننا.

أ. محمود عبدالله الرياطي

(ولكننا استعرنا له لفظة البحر، لاشتراكهما في صفة الك...

(أ) في المثال الثاني: البحر يجلس بيننا.

• هل يمكن في هذا المثال أن يكون المعنى الأصلي هو المعنى **الاقصود** عند المتكلم؟

• هل يمتنع هذا المعنى (الأصلي) **عقلياً**؟

(ب) في المثال الثالث: علي كثير رمادِ القدر.

لهذا القول معنيين:

الأول: المعنى الأصلي، وهو أن قِدْرَ عليّ تحتها

والثاني: المعنى الكنائي، وهو أن علياً كريماً؛

لأنه يدعو الكثيرين إلى طعمه.

(ب) في المثال الثالث: علي كثير رمادِ القدر.

• هل يمكن في هذا المثال أن يكون المعنى
الأهْدلي مقصوداً عند المتكلم؟ **985**

• هل يمتنع هذا المعنى (الأهْدلي) عقلياً؟ **5**

نتيجة:

الفرق بين الكناية والاستعارة:

في الكناية: يكون المعنى الهدلي مُمكنًا ومُدتملاً في قصد المتكلم.

• في الاستعارة: لا يمكن أن يقصد المتكلم المعنى لأنه يكون مستديلاً (ممتنعاً)، إنما يقصد المعنى الاستعاري فقط.

اقرأ الجملَ التاليةَ، وحدد موضع

الكناية فيها، ثم حدد نوع كلٍّ منها:

- اجتمع عددٌ من الناطقين بالضاد في
المؤتمر اللغوي الذي أقيم في فاس.

الناطقين بالضاد: (كناية عن العرب)،

**اقرأ الجمل التالية، وحدد موضع
الكناية فيها، ثم حدد نوع كل منها:**

- وقفت امرأةٌ على قيسِ بنِ عبادةٍ
فقالَت: أشكو إليك قلة الفأر في بيتي.

قلة الفأر: (كناية عن الفقر)، ونوعها:

اقرأ الجمل التالية، وحدد موضع
الكناية فيها، ثم حدد نوع كل منها:

- سالمٌ يكتب عهدَهُ على الماءِ.

يكتب عهدَه على الماءِ: (كناية عن عدم
الالتزام بالعهود)،

اقرأ الجملَ التاليةَ، وحدد موضع
الكناية فيها، ثم حدّد نوع كلٍّ منها:

- حصة لا يستقرُّ لسانُها في فمها.

لا يستقرُّ لسانُها في فمها: (كناية عن الثراء
وكثرة الكلام)،

**اقرأ الجملَ التاليةَ، وحددِ موضعَ
الكنايةِ فيها، ثم حدّد نوعَ كل منها:**

- الذكاء ملءٌ عينيّ زينب.

ملء عينيّ..: (كناية عن وضوح الذكاء)
ونسبته إلى شيء يعود لزينب.

كنايات من القرآن الكريم:

• قال تعالى:

[وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي

اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا] {الفرقان}.

(كناية عن الندم).

كنايات من القرآن الكريم:

• قال تعالى:

[وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ **يَقْلِبُ كَفَيْهِ** عَلَى

مَا أَنْفَقَ فِيهَا] {الكهف}.

(كناية عن الندم والحيرة).

كنايات عن صفات استخدَمها العرب قديماً:

• قول الخنساء في وصف أخيها صخر:

طويلُ النَّجَادِ: (كنايةٌ عن طول القامة).

رفيعُ العِمَادِ: (كناية عن علو منزلته في الـ

كنایات عن صفات استخدما العرب قديما:

. قول امرئ القيس:

- بعيدة مهوى القُرط: (كناية عن طول الر

- نؤوم الضحى: (كناية عن الغنى والرفاه)

كنايات عن صفات استُخدمها العرب قديماً:

• قول المتنبّي يصف ما فعله سيفُ الدولة

الحَمْدانيُّ بالروم:

فمَسَّاهُمُ وَيُسْطُطُهُمْ حَرِيرٌ: (كنايةٌ عن العزِّ)

وَصَبَّحَهُمْ وَيَسْطُطُهُمْ تَرَابٌ: (كنايةٌ عن الدُّلِّ)

ومن الكنايات المعاصرة:

• **قَطَّبَ جبينه**: (كناية عن العبوس).

• **عض أصابعه**: (كناية عن الندم).

وتكثر الكناية في الأمثال:

- **العين بصيرة واليد قصيرة:** (كناية عن قلة الحيلة).
- **طارت الطيور بأرزاقها:** (كناية عن فوات الأوقات).
- **ضرب كفاً بكف:** (كناية عن الحسرة والندم).

اقرأ الأمثال التالية، وكنّ عن الصفة المتضمنة في كلٍّ منها
بكناية مناسبة:

الصفة المُكَنَّى عنها

الجملة

١- تموتُ الدجاجةُ وعينُها على
(السيوس).

كناية (الحرص).

٢- العينُ لا تَعْلُو على الحاجبِ.

كناية عن (التواضع).

٣- لا يعرفُ كُوَعَهُ مِنْ بُوعِهِ.

كناية عن (الجهل).

استخرج موضع الكناية في النص التالي، وحدد نوعها:

كان الشاب يُحَدِّقُ في البابِ وقد كست وجهه نظرة عجيبة، ونهد
تباطئًا من مقعده، ودَلَفَتْ (أنا) إلى القاعة وهي مرفوعة الرأس،
منتصبه القامة، تمشي خفيًا، لا تلتفت، ولا تطرف لها عينٌ.

نوعه الرأس، منتصبه القامة، لا تلتفت، ولا تطرف لها عينٌ

كناية عن الثقة والاعتزاز بالنفس، وهي كناية عن صفة

يتضمن النصان التاليان صوراً بيانية مختلفة (التشبيه، الاستعارة، الكناية)،
استخرج مثلاً واحداً على كل صورة منها:

أ. يقول الشاعر محمد بنيس:
تقفون الآن في قافلة تمتد من الآلام إلى الآلام
تمشون خفافاً كالغيمة تتحلُّ على أجزاء تلال

ب. يقول الشاعر الأخطل الصغير:
يا عاقِدَ الحاجبيـن على الجبين اللُّجَينِ
إن كنتَ تقصد قتلي قتلتنني مرّتينِ

يتضمن النصان التاليان صوراً بيانية مختلفة (التشبيه، الاستعارة، الكناية)،
استخرج مثلاً واحداً على كل صورة منها:

- في قافلة تمتد من الآلام إلى الآلام (استعارة).

- عاقد الحاجبين (كناية عن العبوس).

- تمشون خفافاً كالغيمة (تشبيه تام).

اذكر بعض الكنايات التي تكثر في استخدامك اليومي.

١. صاحب الأيدي البيضاء. (كناية عن العطاء)
٢. غني أغن التعريف. (كناية عن الشهرة)
٣. آخر العنقود. (كناية عن الولد الأخير).

الكنايةُ **أبلغُ** من التصريح، وذلك لأنها توفر معاني كثيرةً في تعابيرٍ مختصرةٍ وقصيرةٍ، ومن خلال الكناية يستطيع المتكلم أن يقولَ ما شاء دون أن يتلفظَ به حرفيًّا، وبهذا يمكنه التعبير عن أمور لا يستحب ذكرها صراحةً لأي سبب كان.

والسرُّ في بلاغتها أنها في صور كثيرةٍ تعطيك الحقيقةً مصحوبةً بدليلها، والقضيةُ وفي طيِّها برهاتها.

شَرْحٌ:

الْجُمْلُ الْأَتِيَّةُ مِتْنُوعَةٌ الْمَصَادِرِ، تَتَضَمَّنُ كُلُّهَا مَعَانِي كِنَائِيَّةً. حَاوِلْ أَنْ تَتَعَرَّفَ دَلَالَاتِهَا.

كناية عن الترف والرفاهية

هَذِهِ السَّيِّدَةُ نَاعِمَةٌ الْكَفِيْنَ.

كناية عن السرعة لأن النعامة تشتهر
بسرعتها

رَكِبَ فُلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ.

كناية عن العزة والسيادة (الغنى) في
المساء، وتبدل الحال للفقير والذل في
الصباح .

فَمَسَّاهُمْ وَبُسَطَهُمْ حَرِيرٌ
وَصَبَّحَهُمْ وَبُسَطَهُمْ تُرَابٌ

كناية عن المعاناة والتعب من
أحداث الدهر .

سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَن سَبَبِ اشْتِعَالِ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ،
فَأَجَابَ: هَذَا غُبَارُ وَقَائِعِ الدَّهْرِ.

تعيين، وشرح:

اشرح المعنى الكِنَائِي المقصود في الأمثلة الآتية:

أشكو إليك قلة الفئران في بيتي.

كناية عن الفقر ، فالفئران لا تجد ما تأكله فهجرت بيتها .

بيض المطابخ لا تشكو إمامهم طبخ القدور، ولا غسل المناديل

كناية عن البخل ، فالنار لا توقد في مطابخهم .

قد كان تعجب بعضهم براعتي حتى رأين تنحنحي وسعالي

كناية عن كبر السن ، فذكر بعض علاماته وهي التنحنح والسعال .

عقد فلان حاجبيه.

كناية عن العبوس والغضب .

تحويل:

حوّل العبارات الآتية إلى جمل تتضمن كناية.

أنا لا أستيقظ باكراً؛ لأنني لا أعمل على تنظيف بيتي بنفسي.

أنا نؤوم الضحي .

فلان قلبه أسود على كل من حوله .

❑ فُلَانٌ يَحْمِلُ فِي قَلْبِهِ حِقْدًا عَلَى كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ.

❑ لَا أَهْتَمُّ بِمَنْ يَقُولُ عَنِّي السَّوَاءَ، وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ.

الكلاب تنبح والقافلة تسير / أدير لهم ظهري .

إنشاء:

1. عبّر عن المواقف الآتية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمن كناية، وذلك على غرار (لا أرى منه وجهًا حسنًا).

يصر صديقي على أن يحرز قصب السبق في كل شيء.

❑ يُصِرُّ صَدِيقُكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ فِي مُقَدِّمَةِ الْفَائِزِينَ فِي أَيِّ شَيْءٍ.

أخوك كبير البطن .

❑ يَا كُلُّ أَخَوِكَ أَكْثَرَ مِنْ طَاقَتِهِ.

2. استخدم الكلمات الآتية في إنتاج عبارات تتضمن كناية، من إنشائك:

❑ القلب.

أخي أبيض القلب .

❑ الثوب.

محمد نقي الثوب / المجد بين ثوبيك .

❑ بياض.

احمد صفحته بيضاء في المدرسة .

درس الكناية

إعداد المعلم:

محمود عبدالله الريايطي